

لسان العرب

(فَجَج) الفَجَجُ الطريق الواسع بين جَدَلين وقيل في جَدَل أَوْ في قُبُلِ جَدَل وهو أَوْسَع من الشَّعْبِ الفَجَجُ المَضْرَبُ البعيد وقيل هو الشَّعْبُ الواسع بين الجَدَلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطَّرُق وجمعه فِجَاجٌ وَأَفْجَجَّةُ الأَخيرة نادرة قال جندل ابن المثنى الحارِثي يَجِدُّنَ من أَفْجَجَّةٍ مَنَاهِجٍ وقوله تعالى من كل فَجَجٍ عَمِيقٍ قال أَبو الهيثم الفَجَجُ الطريق الواسع في الجَدَل وكل طريق بَعْدُ فهو فَجَجٌ ويقال افْتَجَجْتُ فلان افْتَجَجًا إِذَا سَلَكَ الفِجَاجَ وفي حديث الحجِّ وكل فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنذَرٌ هو جمع فَجَجٍ وهو الطريق الواسع ومنه الحديث أَنه قال لعمر ما لكتَ فَجَجًا إِلا سَلَكَ الشيطان فَجَجًا غيره وفَجَجُ الرَّوِّ وَهَاءُ سَلَكَه النبي A إِلى بَدْرٍ وعامَ الفتح والحجِّ ووادي إِفْجِيجٍ عَمِيقٌ يمانية وبعضهم يجعل كلَّ وادٍ إِفْجِيجًا وربما سُمي به الثَّنْذِيُّ في الجَدَل والإِفْجِيجُ الوادي الواسع وهو معنى الفَجَجِ ابن شميل الفَجَجُ كَأَنه طريق قال وربما كان طريقًا بين جَدَلين أَوْ وَأَوْ وَيَنْ وَيَنْقَادُ ذلك يومين أَوْ ثلاثة إِذَا كان طريقًا أَوْ غير طريق وإِنْ يكن طريقًا فهو أَرِيضٌ كثير العُشْبِ والكَلْبِ والفَجَجُ في كلام العرب تفريجٌك بين الشئين يقال فاجَّ - الجَلُّ يُفَاجُّ فِجَاجًا ومُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رجليه من الأُخرى ليقول وَأَنشد لا تَمْلِكُ الحَوَاضَ فِجَاجٌ دُونَهُ إِلا سِجَالٌ رُذُمٌ يَعْلُونَهُ والفَجَجُ في القَدَمَيْنِ تَبَاعُدٌ ما بينهما وهو أَقْبَحُ من الفَجَجِ وقيل الفَجَجُ في الإِنسان تَبَاعُدُ الرِكْبَتَيْنِ وفي البهائم تَبَاعُدُ العُرْوَتَيْنِ فَجَجٌ - فَجَجًا وهو أَفْجَجٌ بِيَسْنُ الفَجَجِ وفَجَجٌ رَجَلِيهِ وما بين رجليه يَفْجُجُهُمَا فَجَجًا فَتَحَهُ وبَاعَدَهُ ما بينهما وفاجَّ - كذلك وقد فَجَجَتْ رَجُلَايَ - أَفْجُجُهُمَا وفَجَجَوْهُمَا إِذَا وَسَّعْتَ بينهما والفَجَجُ أَقْبَحُ من الفَجَجِ يقال هو يمشي مُفَاجَجًا وقد تَفَاجَّ ابن الأعرابي الأَفْجَجُ والفَنَدَجَلُ معاً المُتَبَاعِدُ الفَخِذَيْنِ الشَّدِيدِ الفَجَجِ ومثله الأَفْجَجِي وَأَنشد اءُ عَطَانِيكَ غَيْرَ أَحْدَلَا وَلَا أَصَدَكْ - أَوْ أَفْجَجٌ - فَنَدَجَلَا وفي الحديث كان إِذَا بال تَفَاجَّ - حَتَّى نَأْوِي لهُ التَّفَاجُّ المُبَالِغِي في تَفْرِيجِ ما بين الرِجْلَيْنِ وهو من الفَجَجِ الطريق ومنه حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ - ومنه حديث عُبَادَةَ المازني فَرَكِبَ الفَحْلَ فَتَفَاجَّ - لِلبُؤْلِ ومنه الحديث حين سَأَلَ عن بني عامر فقال جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّ - أَرَادَ أَنه مُخْصَبٌ في ماءٍ وشجرٍ فهو لا يزال يَبْدُولُ لكثرة أَكَلِهِ وشربه ورجل مُفَجِّجٌ السَاقَيْنِ إِذَا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا من الأُخرى وفيما سَبَّ - به جَلُّ بن شَكْلِ الحَرِثِ - بن مَصْرُفٍ بين يَدَيِ النُّعْمَانِ -

لَمُفَجٌّ الساقين فَعَوْوُ الأَلْيَتَيْنِ وَقَوْسُ فَجَّاءَ ارتفعت سريتها فبان
وَتَرُّها عن عَجْسِها وقيل قَوْسُ فَجَّاءُ ومُنْفَجَّةٌ بانَ وَتَرُّها عن كَيْدِها
وَفَجَّ قَوْسَهُ وهو يَفْجُّها فَجَّاءَ رفع وَتَرُّها عن كَيْدِها مثل فَجَّوْتُها وكذلك
فَجَّاءَ قَوْسَهُ الأَصمعي من الفجاس الفجَّاء والمُنْفَجَّة والفَجَّواء والفارجُ
والفارجُ كل ذلك القوس التي يَبِينُ وَتَرُّها عن كَيْدِها وهي بَيْدُنةُ الفَجَّجِ قال
الشاعر لا فَجَّجُ يُرَى بها ولا فَجَّجَا وأَفَجَّ الطَّلِيمُ رَمَى بصَوْمِهِ والنَّعامُ
تَفَجَّ إِذا رَمَتْ بصَوْمِها وقال ابن القِرِّية أَفَجَّ إِفْجَاجَ النَّعامِ
وأَجَّفَلَ إِجَّفَلَ الطَّلِيمُ وَأَفَجَّتِ النَّعامُ كذلك والفَجَّجُ الطَّلِيمُ يَبِيضُ
واحدة قال بَيْضاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الفَجَّجِ وحافِرُ مُفَجَّجٌ مُقَدِّبٌ وَقَاحٌ وهو محمود
وَفَجَّ الفرس وغيره هَمٌّ بِالْعَدْوِ والفَجَّجُ من كل شيء ما لم يَنْضَجْ وَفَجَّجَتْهُ
نَهائَتُهُ وَقِلَّةُ نُضْجِهِ وَبِطُّيخُ فِجٌّ إِذا كان صُلْباً غيرَ نَضِيجٍ وقال رجل من
العرب الثمار كلها فِجَّةٌ في الربيع حين تنعقد حتى يَنْضَجَها حَرُّ القَيْظِ أَي تكون
نَيْدَةً والفَجَّجُ النَّيِّءُ الصَّحاحُ الفَجَّجُ بالكسر البِطُّيخُ الشاميُّ الذي تسميه
الفُرسُ الهِنْدِيُّ وكل شيء من البِطُّيخِ والفواكه لم يَنْضَجْ فهو فِجٌّ ابن الأَعرابي
الفُجَّجُ الثُّقلاءُ من الناس ابن سيده والفَجَّجُانُ عيودُ الكِباسَةِ قال وقصينا بأَنه
فَعَلانُ لغلبة باب فَعَلانُ على باب فَعَّالٍ أَلا ترى إِلى قوله A للوفد القائلين له نحن
بَنَدُو غَيِّانُ فقال أَنتم بنو رَشْدانَ ؟ فحمله على باب « غ و ي » ولم يحمِله على باب «
غ ي ن » لغَلَبَةِ زيادة الألف والنون ورجل فَجَّجٌ وفُجَّجٌ وفَجَّجٌ كثير الكلام
والفَخَّرُ بما ليس عنده وقيل هو الكثير الكلام والصَّيَّاحُ والجَلابةُ وقيل هو الكثير الكلام
بلا نظام وقيل هو المُجَلَّبُ الصَّيَّاحُ والأُنثى بالهاء وفيه فَجَّجَّةٌ وأَنشد أَبو
عبدة لأبي عارِمِ الكلابي في صفة بَخِيلٍ أَغْنَى ابنُ عمرو عن بَخِيلٍ فَجَّجٌ ذِي
هَجْمَةٍ يُخْلَفُ حاجاتِ الرَّجِّاجِ شُحْمٌ نَوَاصِيها عظامُ الإِنْتاجِ ما ضَرَّها
مَسُّ زمانِ سَحَّاجِ وفي حديث عثمان أَن هذا الفَجَّجُ لا يدري أَيِّ D هو
المِهْذارُ المَكْثارُ من القَوْلِ قال ابن الأثير ويروى البَجَّجُ وهو بمعناه أَو قريب
منه وَأَفَجَّ الرَّجْلُ أَي أَسْرَعَ